دراسة تقييمية لدور المؤسسات الإيوائية في تلبية احتياجات الأيتام المراهقين المودعين بها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

An evaluation study of the role of residential institutions in meeting the needs of orphans Adolescents placed out from the perspective of general practice in social work

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/١٢/٢٠

تاريخ الفحص ٢٠٢٣/١/١

تاريخ القبول ٢٠٢٣/١/٢٠

إعداد

د/ علي عبد الله على محمد

مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية البنات الإسلامية -جامعة الأزهر بأسيوط

lyb45520@gmail.com

دراسة تقييمية لدور المؤسسات الإيوائية في تلبية احتياجات الأيتام المراهقين المودعين بها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

اعداد وتنفيذ

د/ علي عبد الله على محمد

مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع
كلية البنات الإسلامية –جامعة الأزهر بأسيوط

مستخلص الدراسة:

تسلط هذه الدراسة الضوء على تقييم دور المؤسسات الإيوائية في تلبية احتياجات الأيتام المراهقين المودعين بها، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى قدرة المؤسسات الإيوائية على تلبية الاحتياجات الاجتماعية للأيتام المراهقين المودعين بها، ومدى قدرتها على تلبية الاحتياجات الصحية، والاحتياجات الاقتصادية، والاحتياجات التعليمية، وتنتمي هذه الدراسة الى نمط الدراسات التقييمية، واستخدمت منهج دراسة الحالة بأسلوب الحصر الشامل، وأسفرت نتائج الدراسة أن قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والصحية والاقتصادية جاءت منخفضة، والاحتياجات التعليمية متوسطة من وجهة نظر العاملين بالمؤسسة، كما جاءت الأبعاد جميعها منخفضة من وجهة نظر الايتام المراهقين المودعين بالمؤسسة، هذا وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: ضرورة عقد دورات تدريبية لتنمية الأداء المهني للعاملين بمؤسسات الايتام، إعداد برامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لربط مؤسسات المجتمع المدني بمؤسسات الايتام، إعداد دراسات بحثية لمعرفة أسباب عزوف مؤسسات المجتمع المدني ومعوقاتها عن عدم التواصل مع مؤسسات الايتام.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الإيوائية – الاحتياجات – الأيتام المراهقين.

An evaluation study of the role of residential institutions in meeting the needs of orphans Adolescents placed out from the perspective of general practice in social work

Abstract

This study focuses on the evaluation of the role of residential institutions in saving the needs of teenage orphans placed in them. And the extent of the ability of these institutions to provide the health needs of teenage orphans placed in them, and the extent of their ability to meet the health, economic and educational needs of teenage orphans. This study belongs to the style of evaluation studies, and this study used the case study approach,

The results of the study revealed that the ability of the institution to meet the social, health and economic needs was low, and the educational needs were medium from the point of view of the employees of the institution, and all dimensions were low from the point of view of teenage orphans placed in the Orphans institution. Preparing professional intervention programs from the perspective of general practice in social woork to link civil society institutions with orphan institutions

Preparing research studies to find out the reasons for the reluctance of civil society institutions and their obstacles to not communicating with orphan institutions

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعد الأسرة الخلية الرئيسية التي يقع على عاتقها عبء التنشئة الاجتماعية لأبنائها، فهي المسؤول الأول عن القيام بهذا الدور مهما شاركتها في ذلك بعض المؤسسات الأخرى في المجتمع، فهي تقوم بنقل ثقافة المجتمع وقيمة وعاداته وتقاليده الى أبنائها، ويتطلب قيامها بهذا الدور وتلك الوظائف بفاعلية تكامل أبناءها وعدم غياب أي من الزوجين عنها (شكري، ٢٠٠٢).

ولعل الحرمان من أحد الوالدين بسبب الوفاة أو الطلاق أو غيرهما من الأسباب التي تؤدي الى حرمان الطفل خاصة إذا كان في مرحلة المراهقة من الرعاية الأسرية وغياب احساسه بحب والدية، وافتقاده لمشاعر الدفء والحنان من خلال علاقته بأفراد أسرته، مما يفقده المنبع أو المصدر الذي يكون شخصيته ويحقق له الاشباع العاطفي والانفعالي والاجتماعي، مما يعرضه لمشكلات اجتماعية وصحية ونفسية واقتصادية في حياته (مرسي، ٢٠٠٠).

وينعكس حرمان الطفل من الأسرة خاصة بسبب اليتم بالسلب على اشباع احتياجاته بصفة عامة، على اعتبار أن الأسرة أفضل وسط يعيش فيه الطفل حيث يكون بين اخوته وأبويه في إطار الأسرة التي لا تعادلها حياة أخرى، بشرط أن تكون الأسرة في حالة تمكنها من التنشئة السليمة للطفل وتحدد له ما ينبغي وما لا ينبغي ويظهر هذا في السلوك الظاهري للطفل (دياب، ١٩٩٦).

ومن ثم تعد الأسرة الطبيعية ذات الوالدين هي البيئة الاجتماعية الطبيعية التي تسهم في اشباع الحاجات المختلفة للمراهق وتحقق له الرضا بالحياة والتوافق النفسي والاجتماعي وتجعله انسانا سويا، ولكن إذا حرم المراهق من البيئة الأسرية الطبيعية بفقدانه أحد الوالدين أو كلاهما فإن ذلك يؤثر على اشباع الحاجات المختلفة لديه وتهدد جميع جوانب حياته (سليمان، ٢٠٠٥).

وتمثل مرحلة المراهقة أحد أدق وأخطر مراحل النمو الانساني، حيث إن الفرد يتعرض لتغيرات جذرية في تلك المرحلة، مما ينعكس على مظاهر النمو المختلفة من الناحية الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية، والدينية، فيمر الفرد خلال تلك المرحلة بأزمات اجتماعية ونفسية متعددة (سويدان، ٢٠١٣).

وعلى الرغم من أن الأسرة هي المصدر الأول لإشباع الاحتياجات الاجتماعية المختلفة للفرد، الا أنها قد تتعرض لتفككها نتيجة لظروف وأوضاع عديدة، والتي تقودها الى ايداع أطفالها بإحدى المؤسسات الإيوائية، ومن هذه الأسباب الطلاق، أو وفاة أحد الوالدين، أو سجن أحدهما، أو زواج الأب، أو حالات العجز الاقتصادي (القحطاني، ٢٠١٩)

وتتمثل الوظيفة الرئيسية للمؤسسة الإيوائية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في اشباع احتياجاتهم التي عجزت أسرهم أو أجهزة المجتمع عن اشباعها (موسى، ٢٠٠٣).

ووفقا للمؤشرات الاحصائية فقد بلغ عدد المؤسسات الإيوائية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في جمهورية مصر العربية عام (٢٠٢١) (٥١٦) مؤسسة، وعدد المودعين بها

(١٠٨٤٣) طفل (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، ٢٠٢١).

ولعل أهم أهداف المؤسسات الإيوائية توفير أساليب حماية الأطفال الأيتام من الأخطار التي يتعرضون لها ودعم السلوك السوي لهم، ودعم حاجاتهم البدنية والنفسية واللغوية والعقلية والاقتصادية، وتهيئتهم لمواجهة الحياة بما يتفق وأهداف المجتمع وقيمة الدينية والثقافية، من أجل مساعدتهم للاعتماد على أنفسهم، بما يجعلهم فاعلين في المجتمع (أحمد، ٢٠٢٠).

ومن أكثر الفئات المودعة بالمؤسسات الإيوائية الأيتام، نظرًا لفقدان الرعاية الأسرية، وحيث ان الحرمان من الأسرة والوجود بالمؤسسات الإيوائية يؤثر على الطفل اليتيم مما يتطلب من تلك المؤسسات القيام بإشباع كافة احتياجات الطفل (منصور، ٢٠١١).

هذا وتعد وظيفة مؤسسة الرعاية الإيوائية ليست فقط مجرد اشباع للحاجات الأساسية الطبيعية من مأكل، وملبس، ومأوى، أنما وظيفتها الاشباع المتكامل لمتطلبات الطفل المودع سواء كانت نفسية أم صحية أم سلوكية، فهي تسعى الى تقديم العديد من الخدمات المتنوعة لرعاية الأطفال الأيتام (خوج، ٢٠١٦).

لذا يجب على المؤسسات الإيوائية اعداد البرامج المتنوعة التي تساعد في اشباع احتياجات الأطفال المودعين بها للحد من المشكلات التي تواجههم سواء كانت نفسية أم صحية أم سلوكية، مع العمل على توفير ظروف أسرية بديلة لهؤلاء الأطفال داخل هذه المؤسسات الإيوائية (عوض، ٢٠٠١).

وتزيد المخاطر النفسية والبيولوجية والاجتماعية على الأطفال المقيمين في المؤسسات الإيوائية بسبب عدم اشباعهم لاحتياجاتهم المختلفة، مما يؤدي الى وجود علاقات انضباطية صارمة بينهم وبين هيئة الاشراف بهذه المؤسسات، مما يسفر عن علاقات متوترة ومضربة تؤثر على المعرفة والسلوك والمشاعر لهؤلاء الأطفال (بلال، ٢٠٠٤).

وقد ظهرت الأهمية الكبرى لفئة الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية، والآثار السلبية المترتبة على عدم حل مشكلاتهم، وهو ما كان دافعا لاستنهاض العديد من المهن والتخصصات، ومن هذه المهن الخدمة الاجتماعية حيث تمارس في هذه المؤسسات لمساعدة هؤلاء الأيتام على حل مشكلاتهم أو تدعيم أدائهم لوظائفهم الاجتماعية معتمدة في ذلك على تكنيكيات وأساليب علمية لتحقيق أهداف المجتمع (الزامل، ٢٠١٣).

هذا ويؤثر الحرمان من الوالدين أو أحدهما بسبب اليتم على اشباع حاجات المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وما يترتب على هذا الحرمان من ظهور مشكلات متعددة تجعل المراهق غير متوافق مع نفسه أو المؤسسة التي يلتحق بها أو المجتمع، وهذا ما أوضحته العديد من الدراسات والبحوث العلمية والتي تناولت المؤسسات الإيوائية ومشكلات المراهقين بها، حيث توصلت دراسة (نصر، ٢٠٢٠) الى أن الامكانات والموارد الموجودة داخل المؤسسات الإيوائية لا تغطي الا مستوى محدود من البرامج والخدمات للأطفال بها، بالإضافة أن معظم هذه الامكانات تعتمد اعتمادا كبيرا على الجانب

التطوعي، كما أكدت دراسة (٢٠٠٤ ,Edmiston) على أن مستوى الرعاية المقدمة في المؤسسة الإيوائية له من التأثير على مستوى التوافق العام للأيتام بهذه المؤسسات أو على مستوى توافقهم الشخصي والاجتماعي، فكلما ارتفع مستوى الرعاية المقدمة لهم كلما ارتفع مستوى التوافق لديهم.

كذلك توصلت دراسة (Presciutti, ٢٠٠٨) إلى أن مستوى الرعاية المقدمة من المؤسسات سيما البرامج التعليمية لديها من الاسهام الايجابي في توفير فرص للدخل للمودعين بها، كما أنها تحد من ظاهرة التسول بالنسبة لهم.

هذا وأثبتت دراسة (أمين، ٢٠٠٠) أن استخدام العلاج المرتكز حول العميل في خدمة الفرد له فاعلية في تعديل مفهوم الذات لدى الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية.

كما أكدت دراسة (خليفة، ٢٠٠٢) على أن استخدام برنامج للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية يؤدي الى التخفيف من حدة المشكلات النفسية للأطفال المدعين بالمؤسسات الإيوائية، ومن هذه المشكلات السلوك العدواني والانطواء.

وأبرزت دراسة (cladder & warth, ٢٠٠٤) أهمية استخدام برنامج علاجي للسلوك المعرفي على المودعين بالمؤسسات الإيوائية، ودوره في زيادة رغبات هؤلاء الأطفال في التخلص من مشاعر التمرد والعدوانية، وايجاد رغبة قوية لديهم لتتناسب سلوكياتهم مع البيئة المحيطة بهم سواء الداخلية أو الخارجية.

كما أثبتت دراسة (طه، ٢٠٠٦) فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في تحسين الأداء الاجتماعي للأطفال بالمؤسسات الإيوائية، وذلك من خلال تنمية مهاراتهم الاجتماعية وتقوية شعورهم بالانتماء.

وتوصلت دراسة (نيازي، ٢٠١٢) الى أن استخدام برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، يسهم مساهمة فعالة في وقاية الأطفال الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية من العديد من المخاطر الاجتماعية أهمها الانسحاب.

وأكدت دراسة (Routray, ٢٠١٥) على أهمية المؤسسات الإيوائية في دعم الأطفال المودعين بها وتقديم الرعاية والخدمات التي يحتاجونها، كما تعد هذه المؤسسات أحد أشكال الرعاية البديلة لهؤلاء الأطفال، وذلك لتحقيق اشباع احتياجاتهم النفسية والعاطفية والروحية.

وتوصلت دراسة (Vasudevan, ٢٠١٥) إلى أن أهمية أن تدار المؤسسات الإيوائية للأيتام عن طريق متخصصين وموظفين مدربين، ولديهم الحافز والدافع للقيام بالعمل في هذه المؤسسات، حيث تنفق الأموال الطائلة من أجل المساعدات الفنية والتدريبية من أجل التنمية المهنية للعاملين في مجال رعاية الأطفال بالمؤسسات الإيوائية.

وأثبتت دراسة (مدبولي، ٢٠٠٢) فعالية العلاج الواقعي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية، وتأثير ضعف المسئولية الاجتماعية على علاقات الأطفال بالعاملين بالمؤسسة الإيوائية.

وكما أن دراسة (الطنبولي، ٢٠١٤) قد أثبتت أن التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يسهم في التخفيف من حدة

الاستبعاد الاجتماعي لدى الأيتام المودعين بتلك المؤسسات الإيوائية، وذلك من خلال برامج المشاركة، والانتاج والتفاعل الاجتماعي.

وأكدت دراسة (Binomen, ٢٠٠٢) على ضعف الاهتمام بالمستوى التعليمي للأطفال الأيتام داخل المؤسسات الإيوائية، مما يؤكد انخفاض مستوى أساليب وبرامج الرعاية التعليمية المقدمة داخل وعدم ارتقاء القائمين عليها الى المستوى المطلوب.

وتوصلت دراسة (عبد اللطيف، ٢٠٠٥) الى وجود ثمة علاقة بين ضعف وقصور برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة لأبناء المؤسسات الإيوائية والاضطرابات والانحرافات السلوكية لدى أبناء تلك المؤسسات.

وأشارت دراسة (Nanarro, ٢٠٠٥) الى أن أساليب وبرامج التدريب على مهارات التكنولوجيا الحديثة منخفضة بالمؤسسات الإيوائية، مما يؤثر على الأطفال الملتحقين بهذه المؤسسات، ويؤدي الى استبعادهم من سوق العمل، وبالتالي استمرار حالتهم المادية ومستواهم الاقتصادي المتدني.

كما أن دراسة (Ellis, ٢٠٠٤) قد أشارت الى أن الأطفال مجهولي النسب الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية قد سجلوا معدلات كبيرة في انخفاض مفهوم الذات، بأبعاده الجسمية والنفسية والأخلاقية، مما انعكس سلبا على شخصياتهم وأدوارهم الاجتماعية.

واستهدفت دراسة (القصاص، ٢٠١١) التعرف على البرامج والأنشطة الجماعية التي يستخدمها أخصائي الجماعة مع العملاء في المؤسسات الإيوائية، وتحديد أنماط المعوقات التي تحول دون تحقيق تلك المؤسسات لأهدافها، ومن أهم هذه المعوقات ضعف المهارات المهنية لدى فريق العمل.

وسعت دراسة (خير الله، ٢٠١٤) الى تحديد العلاقة بين كفاءة دور المؤسسات الإيوائية والتعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال مجهولي النسب بتلك المؤسسات بقرية الأطفال النموذجية (SOS)، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل البرامج الارشادية بالمؤسسات الإيوائية، وذلك لخفض حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال مجهولي النسب.

كما استهدفت دراسة (حسن، ٢٠٢٠) اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني باستخدام العلاج بالمعنى في خدمة الفرد لتحسين الهدف من الحياة، والرضا عن الحياة، وتحسين القدرة على التوافق لدى المراهقين نزلاء المؤسسات الإيوائية.

ونظرًا لأن مهنة الخدمة الاجتماعية تعد من المهن الأساسية التي تعمل على رعاية الطفولة، وتدعم حقوق الطفل الى برامج وخدمات من أجل اشباع احتياجاته وتحقيق نموه الطبيعي، كما أنها تعد أقرب المهن الى الانسان حيث تتعامل مع قراراته الذاتية مع التركيز على احتياجاته، مما يجعل لها دور في تقديم الرعاية الإيوائية والخدمات الاجتماعية للأطفال المراهقين (خزام، ١٩٩٩).

وانطلاقا مما سبق عرضه من معطيات نظرية متمثلة في الإطار النظري ونتائج العديد من بحوث ودراسات الخدمة الاجتماعية، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما

مدى فعالية المؤسسات الإيوائية في تلبية احتياجات الأيتام المراهقين المودعين بها.

ثانيا: أهمية الدراسة:

١- الاهتمام العالمي والمحلي بالأطفال عامة وبالأيتام خاصة، والذي ازداد في العقود الأخيرة، حيث حرص المجتمع الدولي على عقد الاتفاقات وسن التشريعات التي تحث على حمايتهم وتوفير أوجه الرعاية والحماية الاجتماعية لهم.

٢- مرحلة المراهقة ذات أهمية كبرى في حياة الفرد، حيث تمثل أكبر المراحل النمائية التي تتميز بتغيرات فسيولوجية ونفسية.

٣- التزايد المستمر في أعداد الأطفال الذين يعانون من الحرمان من الرعاية الأسرية، وقد تم ايداعهم في المؤسسات الإيوائية مما يستلزم تقييم دور هذه المؤسسات.

٤- تبرز أهمية هذه الدراسة في زيادة وعي المجتمع بأهمية المؤسسات الإيوائية، ودورها في الاهتمام بالأطفال الأيتام في سن المراهقة، مما قد يزيد من مشاركة المجتمع في دعم تلك المؤسسات.

٥- سوف تسهم هذه الدراسة في تحقيق تصور دقيق لدور المؤسسات الإيوائية في دعم الاحتياجات الاجتماعية المختلفة للأيتام المراهقين المودعين بها.

٦- اثراء البناء المعرفي النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية في مجال مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة الى تحقيق هدف رئيس مؤداه: (تقييم دور المؤسسات الإيوائية في تلبية احتياجات الأيتام المراهقين المودعين بها) وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

١- تحديد مدى قدرة المؤسسات الإيوائية على تلبية الاحتياجات الاجتماعية للأيتام المراهقين المودعين بها.

٢- تحديد مدى قدرة المؤسسات الإيوائية على تلبية الاحتياجات الصحية للأيتام المراهقين المودعين بها.

٣- تحديد مدى قدرة المؤسسات الإيوائية على تلبية الاحتياجات الاقتصادية للأيتام المراهقين المودعين بها.

٤- تحديد مدى قدرة المؤسسات الإيوائية على تلبية الاحتياجات التعليمية للأيتام المراهقين المودعين بها.

رابعا: تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيس مؤداه: (ما مدى قيام دور المؤسسات الإيوائية بدورها في تلبية احتياجات الأيتام المراهقين المودعين بها؟) وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي:

١- ما مدى قدرة المؤسسات الإيوائية على تلبية الاحتياجات الاجتماعية للأيتام المراهقين المودعين بها.

٢- ما مدى قدرة المؤسسات الإيوائية على تلبية الاحتياجات الصحية للأيتام المراهقين المودعين بها.

٣- ما مدى قدرة المؤسسات الإيوائية على تلبية الاحتياجات الاقتصادية للأيتام المراهقين المودعين بها.

٤- ما مدى قدرة المؤسسات الإيوائية على تلبية الاحتياجات التعليمية للأيتام المراهقين المودعين بها.

خامسا: مفاهيم الدراسة واطارها النظري:

١- مفهوم التقييم:

يعد التقييم من المستلزمات الأساسية لصانعي القرار ومنفذي البرامج والمشروعات في أي مجال من مجالات تقييم الخدمات التي تقدم، وذلك حتى يتم بطريقة علمية منهجية وموضوعية دقيقة تحديد المعوقات والصعوبات التي تقف حجر عثرة أمام تحقيق أهداف هذه البرامج والمشروعات، وكذا الوقوف على الايجابيات التي حققتها وتدعيمها، والوصول الى الحد الأقصى من توظيف امكانات المجتمع (عبد اللطيف، ٢٠٠٤).

وعلى ذلك فإن التقييم عملية قياس موضوعي للقيمة الفعلية لأي عمل أو نشاط مقاسا بما يستخدم في أدائه من موارد وامكانات مادية وفكرية وبشرية، وما يحدث من تغيرات انسانية، وبما يحقق من نتائج وأهداف مبتغاة (عبد الفتاح، ٢٠٢٠).

ويعرف التقييم في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه "عملية اجتهادية لحساب القيمة المادية أو تقديرا لقيمة الشيء، ممثلا أهمية بالغة في برامج وأنشطة الخدمة الاجتماعية، حيث يستخدم لإثبات أحقية البرامج القائمة في استمرارية تمويلها (السكري، ٢٠٠٨).

خطوات التقييم:

١- تحيد أغراض البرنامج: وفيه يتم تحديد المفاهيم التي وضع التقييم من أجلها.

٢- تحليل المشكلات والصعوبات التي يواجهها البرنامج: عادة ما يحكم كل برنامج مشكلة أساسية يتبعها مشكلات فرعية، فبناء على ذلك يمكن تصميم المقاييس التي يمكن بواسطتها تجنب وتلافي المجهودات الضائعة والخاطئة (العمري، ١٩٩٩).

٣- وصف وتقنين البرنامج: حيث يستلزم قبل التقييم أن تكون لدى المسؤول فكرة دقيقة عن البرنامج الذي سوف يتم تقييمه.

٤- اجراء المقارنات: فيتم اختيار المستويات التي تقارن ما تم الوصول اليه من نتائج فعلية بهذه المستويات مع مقارنة البيانات بالمستويات المختارة (عبد اللطيف، ٢٠٠٤).

وبناء على هذه الخطوات العامة يمكن تحديد خطوات التقييم في هذه الدراسة الحالية في الآتي:

١- تحديد نموذج التقييم: والنموذج المستخدم في هذه الدراسة هو نموذج تحقيق الهدف للوقوف على:

- مدى وضوح أهداف المؤسسات الإيوائية.
- مدى الترابط والتكامل بين هذه الأهداف.
- مدى فهم العاملين بالمؤسسات الإيوائية لتلك الأهداف ومستقبلها.
- مدى إدراك العاملين للعلاقة بين ما يقومون به من أنشطة وتحقيق أهداف المؤسسة الإيوائية.

٢- تحديد أهداف المؤسسات الإيوائية وتشمل:

- تلبية الاحتياجات الاجتماعية للأيتام المراهقين المودعين بالمؤسسة.

- تلبية الاحتياجات الصحية للأيتام المراهقين المودعين بالمؤسسة.
- تلبية الاحتياجات الاقتصادية للأيتام المراهقين المودعين بالمؤسسة.
- تلبية الاحتياجات التعليمية للأيتام المراهقين المودعين بالمؤسسة.

٣- تحديد أهداف التقييم: حيث يسعى الباحث في هذه الدراسة الى التعرف على دور المؤسسات الإيوائية في تلبية احتياجات الأطفال الأيتام المراهقين المودعين بها.

٤- الخطوات التنفيذية للتقييم:

- تحديد الجوانب المستهدف تقييمها في المؤسسات الإيوائية.
- تحديد الأهداف العامة للمؤسسات الإيوائية.
- تحليل هذه الأهداف العامة الى مجموعة من الأهداف الاجرائية.
- جمع البيانات المرتبطة بتلك الأهداف.
- تصميم أدوات الدراسة.

٥- تحديد مستويات التقييم: حيث يتم التقييم على كافة المستويات فيشمل الادارة والعاملين والأيتام المراهقين المودعين بهذه المؤسسات الإيوائية.

٦- تحديد محاكات الدراسة: وتحدد هذه المحاكات بمثابة أهداف للدراسة وتحدد فيما يلي:

- مدى فاعلية المؤسسات الإيوائية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية للأيتام المراهقين المودعين بها.
- مدى فاعلية المؤسسات الإيوائية في تلبية الاحتياجات الصحية للأيتام المراهقين المودعين بها.
- مدى فاعلية المؤسسات الإيوائية في تلبية الاحتياجات الاقتصادية للأيتام المراهقين المودعين بها.
- مدى فاعلية المؤسسات الإيوائية في تلبية الاحتياجات التعليمية للأيتام المراهقين المودعين بها.

ب- مفهوم المؤسسات الإيوائية:

تعرف المؤسسات الإيوائية بأنها مؤسسات أعدت لتوفير رعاية متكاملة للأطفال، بحيث تكون منزلا لهم من أجل دراسة موقفهم والبحث عن الوالدين أو الأسرة الوالدية الممتدة أو أسرة بديلة مناسبة تتوافق مع ظروفهم، والعناية بهم والقدرة على الاندماج مع المجتمع (مدكور، ١٩٨٨).

ويقصد بالمؤسسة الإيوائية بأنها دارا لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب تفكك الأسرة وفقا للبحث الاجتماعي، مستهدفة الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية والمهنية والدينية والاقتصادية والترويحية للأطفال (محمود، ٢٠١٤).

كما تعرف بأنها دارًا مجهزة للإقامة الداخلية لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، بسبب ظروفهم الاجتماعية الصعبة التي حالت بينهم وبين استقرار معيشتهم داخل نطاق أسرهم الطبيعية، كالأطفال الأيتام، ومجهولي النسب، والضالين، وبسبب التفكك الأسري أو المرض أو عجز أحد الوالدين (خضر، ١٩٩٤).

كما عرفت المؤسسات الإيوائية بأنها مؤسسات لرعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، بسبب اليتم أو التفكك الأسري أو العجز عن تنشئة الطفل، وتقدم لهم الرعاية الإيوائية

والمهنية والاجتماعية والتعليمية والتربوية والصحية (أبو النصر، ٢٠٠٧).

ويمكن تعريف المؤسسات الإيوائية إجرائيًا بأنها: دارًا لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وذلك بسبب اليتم، وهم في سن المراهقة، وقد تكون هذه المؤسسات حكومية أو أهلية، والغرض منها تقديم أوجه الرعاية المختلفة من خلال برامج وأنشطة محددة، وذلك لتلبية الاحتياجات الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتعليمية لهؤلاء الأيتام المراهقين المودعين بها من خلال مجموعة من المشرفين المؤهلين.

أهداف المؤسسات الإيوائية: (جادو، ٢٠١٤)

يمكن تحديد أهداف المؤسسات الإيوائية في جانبين مهمين:

الجانب الأول: الجانب الوقائي ويتمثل في اتخاذ الاجراءات الوقائية، وذلك بهدف شمول الأطفال بالرعاية السليمة.

الجانب الثاني: الجانب التنموي ويتمثل في اكساب الأطفال كافة القيم التي تنمي شخصيتهم مثل تحمل المسئولية، حب الناس القدرة على القيادة والتبعية، الانتماء والولاء للمجتمع.

فلسفة الرعاية بالمؤسسات الإيوائية: (خزام، ١٩٩٩)

لحياة في جو أسري تعد من أهم حاجات الطفل الأساسية، لذا لا يوجد ما يعوض الطفل عن أسرته، فالروابط والمقومات الأساسية للأسرة الطبيعية هي أفضل للطفل من أية مؤسسة أخرى مهما علا مستواها، كمبدأ عام يجب عدم ايداع الأطفال في المؤسسات الإيوائية الا للضرورة القصوى، طالما هناك فرصة لمساعدة الطفل على الاستمرار في أسرته الطبيعية، والا ينبغي أن المؤسسات الإيوائية جو مشابه لجو الأسرة الطبيعية للأطفال الذين يودعون بها.

أهمية المؤسسات الإيوائية:

تتضح أهمية المؤسسات الإيوائية إذا فشلت الأسرة الطبيعية أو حدثت ظروف أخرى حالة دون استمرار الطفل في أسرته، فمن الضروري الى الاتجاه الى استخدام خط الدفاع الثالث لأساليب الرعاية الاجتماعية للأطفال، والتي تقدم عن طريق الأسرة البديلة أو المؤسسات الإيوائية (رمضان، ٢٠١٢).

برامج الرعاية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية:

تتنوع وتتعدد برامج وأساليب الرعاية التي تقدمه المؤسسات الإيوائية لأبنائها منها:

- البرامج الاجتماعية: وتهدف تلك البرامج الى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأعضاء من خلال اللقاءات والندوات والرحلات والمعسكرات وحفلات السمر، مما يسهم في تدعيم وترابط الأطفال بالمؤسسة (دويدار، ٢٠١٤).
- البرامج الثقافية: تعد البرامج الثقافية وسيلة أساسية في توفير الفرص لحرية التعبير عن الرأي، واشباع احتياجات الأعضاء نحو حب الاستطلاع (جاهين، ٢٠٠٦)، كما تهدف البرامج الثقافية الى تعميق وعي الطفل بقيمته الذاتية وأهميته الاجتماعية (وحيد، ٢٠١٢).
- البرامج التعليمية: وتسعى الى تنمية المهارات العقلية والفكرية لدى الأطفال نزلاء

المؤسسات الإيوائية، وتزويدهم بالمعلومات الأساسية التي تناسب مستواهم العقلي (عبد العال، ٢٠١٢).

- البرامج الصحية: وتهدف الى تكوين المواطن السليم في الجسم والنفس والخالي من الأمراض، بحيث يكون قادرا على المساهمة الايجابية في العمل والانتاج (جابر، ٢٠١٠).
- البرامج الرياضية: وهي تستهدف تنمية القدرات الجسمية واشباع الحاجات البدنية، وتنشئة الطفل نشئه صحيحة، واكسابه روح التعاون والمنافسة الشريفة واحترام النظام العام (محمد، ٢٠٠٣).
- البرامج الترويحية: تعدو سيلة لتفريغ الطاقة لدى الأطفال بالمؤسسة بطريقة ايجابية، والتعبير عن ميولهم وخبراتهم، وتهدف الى اكساب الأعضاء التعبير عن بعض مشكلاتهم واحتياجاتهم وقضاياهم الاجتماعية بصور متعددة (الفقي، ٢٠٠٥).

ج- مفهوم الاحتياجات:

هناك محاولات عديدة وضحت مفهوم الاحتياجات الا أنها مهما اختلفت تدور حول معنى عام مؤداه أنها كل ما يحتاجه الفرد من أجل الحفاظ على حياته، واشباع رغباته المتنوعة، وتوفير ما هو يفيد لتطوره ونموه (السروجي، ٢٠٠٤).

فالاحتياجات هي حالة من التوتر الناشئ من خلال عملية التوظيف الفسيولوجي والنفسي والاجتماعي، فهي تؤدي الى حاله من عدم التوازن، وعليه فإن المهمة الأساسية للمجتمع هي مقابلة الاحتياجات (Macarov, 1995)، كما تعرف الاحتياجات بأنها تلك المطالب الاجتماعية والاقتصادية والمادية والترويحية والنفسية اللازمة من أجل البقاء وتحقيق الكرامة (gilbert, 1996).

ويقصد بها أيضا متطلبات نفسية واقتصادية واجتماعية تحتاج الى اشباع، مما يستلزم التعرف عليها وتحديدها قبل اتخاذ أي خطوات، كما يجب على الأفراد والمؤسسات التعرف على المشكلات التي تظهر عدم اشباع تلك الاحتياجات (قنديل، ٢٠٠٦)،. وتعرف بأنها صنع السياسة الاجتماعية حيث توجه سياسة القطاعات الاجتماعية وفقا لاحتياجات، فتشير التي الاحتياجات الحيوية والاجتماعية التي تتصل بالحاجات الأساسية (درويش، ٢٠٠٩).

ومن خلال هذا العرض يمكن تحديد الاحتياجات اجرائيا في هذه الدراسة فيما يلي:

١- افتقار الأيتام المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية لمجموعة أشياء واحتياجات.
٢- يؤدي هذا الافتقار الى شعورهم بالنقص والحرمان.
٣- تتعدد احتياجات الأيتام المراهقين الملحقين بهذه المؤسسات الإيوائية فتشمل:
- احتياجات اجتماعية.
- احتياجات صحية.
- احتياجات اقتصادية.
- احتياجات تعليمية.

د- مفهوم الأيتام المراهقين:

اليتيم في اللغة من يتم يتيما ويتم الصبي أي صار يتيما، واليتم هو فقدان الأب (مدكور، ١٩٩٢). واليتيم في الاصطلاح كما جاء في معجم القران الكريم: يتم الولد أي فقد أباه قبل البلاغ، ويقال

ذلك أيضا لمن بلغ (محمد فؤاد، المعجم المفهرس).

واليتامى هم الذين لا كاسب لهم ومات اباؤهم وهم ضعفاء دون البلوغ والقدرة على الكسب (القرطبي)، وبذلك فاليتيم الذي فقد أباه أو أمه أو كلاهما (ابن كثير).

ويعرف اليتيم بأنه القاصر الذي حرم من الرعاية الوالدية بسبب الوفاة أو الاختفاء أو الهجر سواء من الأب أو الأم (عبد الباقي، المعجم المفهرس).

ويقصد بالمراهقين هم الذين يعيشون حالة تأهب وانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد والنضج، وتبدأ من سن ١٣ الى سن ١٩ عام، وفيها يحدث للمراهق العديد من التغيرات النفسية والبيولوجية والاجتماعية والعقلية، حيث تبدأ بالتغيرات الجنسية وتنتهي بالنضج العقلي (المرسى، ٢٠٠٠).

والمراهقة هي تلك الحياة الواقعة بين البلوغ والنضج أي أنها تقع سن ٩ الى ١٩ سنة وتتميز بتغيرات جسمية ملحوظة (حسين، ٢٠١٧).

كما تعرف بأنها ذروة الوجود الحقيقي للشخصية والتي تقع ما بين (١٢ – ١٨)، وهي مرحلة أزمة الهوية، وتمضي الشخص لمحصلة دينامية للصراعات التي عاشها المراهق وهو صغير الى الهوية أو الى عدم تعين الهوية حيث الشعور بالاغتراب، وذوبان المراهق مع الاخرين واحساسه بمشاعر القلق وفقدان الثقة وما الى ذلك (عمران، ٢٠١٨).

ويقصد الباحث بالأيتام المراهقين في هذه الدراسة: هؤلاء الذين فقدوا الاباء أو الأمهات أو كلاهما، وتتراوح أعمارهم من (١١ الى ١٨ سنة) ومعلومي النسب، وقد حرموا من الرعاية الأسرية والتحقوا بالمؤسسات الإيوائية، للقيام بدورها في تلبية احتياجاتهم الاجتماعية، والصحية، والاقتصادية، والتعليمية.

سادسا: الاجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة: لما كان نوع الدراسة يتحدد وفق الهدف الرئيس لها، فان هذه الدراسة تنتمي الى نمط الدراسات التقييمية، والتي تسعى الى تحديد القيمة الفعلية للتغيرات والتطورات التي تصاحب الجهود التي تبذل في النواحي التي تتعلق بالعمل (العمري، ١٩٩٩)، وقد تم تحديد نوع الدراسة على أنها دراسة تقييمية لعدة أسباب:

- ما يتسم به موضوع الدراسة بأنه نابع من واقع امبريقي من اليسر والهوية تقييمه وتحليله.
- ما تسعى وتهدف اليه الدراسة الحالية من تقييم وتفسير المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة، وهو دور المؤسسات الإيوائية في تلبية احتياجات الأيتام المراهقين المودعين بها.
- تسعى الدراسة الحالية الى تحليل وتقييم الدور الذي تقوم به المؤسسات الإيوائية في تلبية احتياجات الأيتام المراهقين المودعين بها.

٢- المنهج المستخدم: منهج دراسة الحالة والحالة هنا هي (دار الحنان لرعاية البنين الأيتام بأسيوط).

٣- مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث في دار الحنان لرعاية البنين الأيتام بأسيوط واستخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل لجميع العاملين بالدار وعددهم (٢٠)، والايتام وعددهم (٤٠).

٤- أدوات الدراسة:

استمارة استبيان مطبقة على جميع العاملين وعددهم (٢٠) والأيتام وعددهم (٤٠) المقيمين بدار الحنان لرعاية البنين الأيتام بأسيوط وتكونت من خمس محاور رئيسة هي:

أولا: البيانات الأولية:

ثانيا: مدى قدرة المؤسسات الإيوائية على تلبية الاحتياجات الاجتماعية للأيتام المراهقين المودعين بها.

ثالثا: مدى قدرة المؤسسات الإيوائية على تلبية الاحتياجات الصحية للأيتام المراهقين المودعين بها.

رابعا: مدى قدرة المؤسسات الإيوائية على تلبية الاحتياجات الاقتصادية للأيتام المراهقين المودعين بها.

خامسا: مدى قدرة المؤسسات الإيوائية على تلبية الاحتياجات التعليمية للأيتام المراهقين المودعين بها.

واشتمل كل بعد على مجموعة من العبارات التي تقيس الهدف من الدراسة وتحاول الاجابة عن تساؤلاتها.

وقد مرت الأداة بعدة مراحل:

١- مرحلة الاطلاع على الأدبيات النظرية والمقاييس والأدوات التي تشتمل على أدوات الدراسة الراهنة، والتي ساعدت الباحث في وضع عبارات الاستبيان.

٢- اجراء صدق وثبات الاستبيان وجاء على النحو التالي:

استخدم الباحث معامل قياس التجانس الداخلي للمقياس (consistency) بهدف فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير الى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدم الباحث طريقة (معامل ألفا كرونباخ)، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (ألفا كرونباخ) لأبعاد الأداة (٠,٨٨) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعا ومناسبا لأهداف الدراسة الراهنة.

جدول (١)

معاملات ثبات المقياس والدرجة الكلية للاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
المحور الأول	٠,٧٤
المحور الثاني	٠,٧٦
المحور الثالث	٠.٧٧
المحور الرابع	٠.٧٦
الاستبيان ككل	٠,٧٦

يتضح من الجدول رقم () أن معاملات الثبات للاستبيان بلغ (٠.٧٦) للمقياس ككل وهو معامل دال إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها تطبيق المقياس.

مجالات الدراسة:

١- المجال البشري ويتمثل في:

- جميع الأيتام المراهقين بالمؤسسة محل التطبيق وعددهم (٤٠) ممن هم في مرحلة الاعدادية والثانوية.
- جميع العاملين بالمؤسسة محل التطبيق وعددهم (٢٠).

٢- المجال المكاني: دار الحنان لرعاية البنين الأيتام بأسيوط.

٣- المجال الزمني: مدة جمع البيانات الميدانية في المدة من ٢٠٢٢/١/٨ إلى ٢٠٢٢/٤/٨.

خصائص عينة الدراسة:

جدول (٢) يوضح خصائص الأيتام طبقا للسن:

م	السن	ك	%
١	من١٤ إلى أقل من ١٦ سنة	٢٢	٥٥
٢	من١٦إلى أقل من ١٨سنة	١٥	٣٧,٥
٣	من ١٨ سنة فأكثر	٣	٧,٥
	الإجمالي	٤٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق الفئات العمرية للأيتام المراهقين بالمؤسسة محل الدراسة، فكان في المرتبة الأولى من هم الفئة العمرية من ١٤ إلى ١٦ سنة بنسبة (٥٥%)، ويليه في المرتبة الثانية من هم الفئة العمرية من ١٦ إلى أقل من ١٨ سنة بنسبة (٣٧,٥%)، وفي المرتبة الأخيرة من في سن ١٨ سنة فأكثر بنسبة (٧,٥%).

جدول (٣) يوضح خصائص العاملين من حيث السن:

م	السن	ك	%
١	من ٢٠ إلى ٣٠ سنة	٣	١٥
٢	من ٣١ إلى ٤٠ سنة	٦	٣٠
٣	٤١ إلى ٥٠ سنة	٩	٤٥
٤	من ٥١ سنة فأكثر	٢	١٠
	الإجمالي	٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق عينة الدراسة طبقا للسن، حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم من ٤١ إلى ٥٠ سنة وبلغت (٤٥%)، ثم جاء في المرتبة الثانية من تتراوح أعمارهم من ٣١ إلى ٤٠ سنة بنسبة (٣٠%)، ويأتي بعدها من تتراوح أعمارهم من ٢٠ سنة إلى ٣٠ بنسبة (١٥%)، ويأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة من هم في عمر ٥١ فأكثر بنسبة (١٠%).

جدول (٤) يوضح خصائص العاملين حسب طبيعة العمل بالمؤسسة:

م	طبيعة العمل بالمؤسسة	ك	%
١	أخصائي اجتماعي	١	٥
٢	أخصائي نفسي	١	٥
٣	مدير المؤسسة	١	٥
٤	موظف بالمؤسسة	١٢	٦٠
٥	مشرف	٥	٢٥
	الإجمالي	٢٠	١٠٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن من يحتلون المركز الأول بنسبة (٦٠%) هم موظفي المؤسسة، يليه في المركز الثاني مشرف المؤسسة بنسبة (٢٥%)، ويأتي في المرتبة الأخيرة الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي ومدير المؤسسة وكل منهم بنسبة (٥%).

جدول (٥) يوضح خصائص العاملين حسب سنوات الخبرة:

م	عدد سنوات الخبرة	ك	%
١	أقل من ١٠ سنوات	٧	٣٥
٢	من ١٠ إلى ١٥سنة	٦	٣٠
٣	من ١٦ إلى ٢٠ سنة	٤	٢٠
٤	من ٢١ إلى ٢٥سنة	٢	١٠
٥	من ٢٦ فأكثر	١	٥
	الإجمالي	٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة من تتراوح خبرتهم أقل من ١٠ سنوات تصل إلى (٣٥%)، بينما نسبة من تتراوح مدة الخبرة لديهم من ١٠ إلى ١٥سنة (٣٠%)، بينما يأتي في المرتبة الثالثة من تتراوح خبرتهم من ١٦ إلى ٢٠ سنة (٢٠%)، ويأتي في المرتبة الرابعة من تتراوح خبرتهم من ٢١ إلى ٢٥سنة بنسبة (١٠%)، ويأتي في المركز الأخير من مدة خبرتهم من ٢٦ سنة فأكثر بنسبة (٥%).

نتائج الدراسة:

البعد الأول: قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية للأيتام المراهقين المودعين بها:

جدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العاملين والايتام عن الاحتياجات الاجتماعية

م	العبارة	استجابات العاملين			استجابات الأيتام		
		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المتوسط	الانحراف	الترتيب
١	تقل مشاركتي مع زملائي في الأنشطة	١.٦٥	٠.٧٤٥	٦	١.٣٣	٠.٦٥٦	٣
٢	تضعف علاقاتي الاجتماعية مع زملائي بالمؤسسة	١.٥٠	٠.٦٨٨	٩	١.١٨	٠.٥٠١	٨
٣	يوجد تفرقة من العاملين بالمؤسسة بيننا	١.١٥	٠.٣٦٦	١٢	١.٧٠	٠.٦٨٧	١
٤	يقل تواجد الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة	١.٢٠	٠.٤١٠	١١	١.٣٥	٠.٥٨٠	٢
٥	يقل تقديري ممن حولي عند إنجازي لعمل ما	١.٣٠	٠.٦٥٧	١٠	١.٣٠	٠.٥٦٤	٤
٦	تضعف فرصنا في مناقشة مشكلاتنا والوصول لحلول مناسبة لها	١.٧٠	٠.٧٣٣	٥	١.١٨	٠.٥٠١	٨م
٧	تتوفر فرص مشاركتنا في المناسبات الاجتماعية المختلفة	٢.٢٥	٠.٧٨٦	١	١.٣٣	٠.٦٥٦	٣م
٨	تقل الخدمات الترفيهية بالمؤسسة لشغل أوقات الفراغ للمودعين بها	١.٩٠	٠.٦٤١	٤	١.١٠	٠.٣٧٩	٩
٩	يقل عدد مقدمي الرعاية بالمؤسسة في أوقات الليل والنهار	١.٦٠	٠.٥٩٨	٧	١.٢٠	٠.٥١٦	٧
١٠	يوجد لدينا انتماء تجاه المؤسسة	٢.٠٥	٠.٧٥٩	٢	١.٢٣	٠.٥٣٠	٦
١١	تضعف الفرص في التعبير عن احتياجاتنا داخل المؤسسة	١.٥٥	٠.٧٥٩	٨	١.٢٥	٠.٥٨٨	٥
١٢	تعمل المؤسسة على التعرف على مواهبنا والاستفادة منها	٢.٠٠	٠.٧٢٥	٣	١.٢٠	٠.٥٦٤	٧م
البعد ككل		١.٦٥	٠.٦٥٥	منخفضة	١.٢٧	٠.٥٦٠	منخفضة

يتضح من الجدول رقم (٦) أن متوسط استجابات العاملين عن بُعد قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية للأيتام المراهقين المودعين بها جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط (١.٦٥)، حيث جاءت العبارة رقم (٧) ونصها (تتوفر فرص مشاركتنا في المناسبات الاجتماعية المختلفة) في الترتيب الأول بمتوسط (٢.٢٥)، ويقصد بها مدى فرص مشاركة الايتام المراهقين في المناسبات الاجتماعية، وجاءت العبارة رقم (١٠) ونصها (يوجد لدينا انتماء تجاه المؤسسة) في الترتيب الثاني بمتوسط (٢.٠٥)، ويقصد بالانتماء هنا انتماء الايتام وليس العاملين، بينما جاءت العبارة رقم (٣) ونصها (يوجد تفرقة من العاملين بالمؤسسة بيننا –أي بين الايتام–) في الترتيب الأخير بمتوسط (١.١٥).

كما ويتضح أن متوسط استجابات الايتام جاءت بدرجة منخفضة أيضًا بمتوسط (١.٢٧)، حيث جاء العبارة رقم (٣) ونصها (يوجد تفرقة من العاملين بالمؤسسة بيننا –أي بين الايتام–) في الترتيب الأول بمتوسط (١.٧٠)، وجاءت العبارة رقم (٤) ونصها (يقل تواجد الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة) في الترتيب الثاني بمتوسط (١.٣٥)، بينما جاءت العبارة رقم (٨) ونصها (تقل الخدمات الترفيهية بالمؤسسة لشغل أوقات الفراغ للمودعين بها) في الترتيب الأخير بمتوسط (١.١٠)، ويرجع ذلك إلى قلة الأنشطة والبرامج الاجتماعية التي تقدمها المؤسسة للأيتام، وكذلك ضعف قدرتها في التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني التي يمكن الاستفادة منها في المساهمة في تلبية الاحتياجات الاجتماعية للأيتام بالمؤسسة.

ويتفق ذلك مع دراسة (Ellis, ٢٠٠٤) والتي أشارت الى أن الأطفال مجهولي النسب الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية قد سجلوا معدلات كبيرة في انخفاض مفهوم الذات، بأبعاده الجسمية والنفسية والأخلاقية، وضعفا في مشاركتهم وتعاونهم مع العاملين، مما انعكس سلبًا على شخصياتهم وأدوارهم الاجتماعية.

البعد الثاني: قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات الصحية للأيتام المراهقين المودعين بها:

جدول (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العاملين والايتام عن الاحتياجات الصحية

م	العبارة	استجابات العاملين			استجابات الأيتام		
		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المتوسط	الانحراف	الترتيب
١	تقوم المؤسسة بتدريبنا على الإسعافات الأولية	١.٤٥	٠.٥١٠	٨	١.٣٨	٠.٧٤٠	٤
٢	تقوم المؤسسة بتنمية وعينا بطرق الوقاية من الأمراض	١.٦٥	٠.٦٧١	٥	١.٤٠	٠.٧٠٩	٣
٣	يعمل الأخصائي الاجتماعي على التوعية بأخطار التلوث البيئي	١.٥٠	٠.٧٦١	٧	١.٤٣	٠.٧١٢	٢
٤	يوجد كشف دوري على الأيتام المودعين بالمؤسسة	١.٤٠	٠.٥٩٨	٩	١.٣٠	٠.٦٤٨	٦
٥	يقل توفر الأدوية الكافية بالمؤسسة	١.٤٠	٠.٦٨١	٩م	١.١٨	٠.٥٤٩	١٠
٦	أماكن الإعاشة سيئة التهوية	١.٧٥	٠.٦٣٩	٣	١.١٣	٠.٤٠٤	١٢
٧	تقوم المؤسسة بتحصين الأيتام ضد الأمراض المعدية	١.٧٠	٠.٧٣٣	٤	١.٢٣	٠.٥٧٧	٨
٨	يوجد بالمؤسسة طبيب للتعامل مع احتياجات الأيتام الصحية	١.٥٥	٠.٧٥٩	٦	١.٦٣	٠.٦٦٧	١
٩	يتوفر بالمؤسسة نظام غذائي صحي متكامل	١.٨٥	٠.٦٧١	٢	١.٢٥	٠.٥٨٨	٧
١٠	توفر المؤسسة وجبات متكاملة تحتوي على العناصر المطلوبة	١.٩٥	٠.٧٥٩	١	١.٢٠	٠.٥١٦	٩

	للنمو						
١١	تهتم المؤسسة بالنظافة العامة للأيتام	١.٣٥	٠.٦٧١	١٠	١.١٥	٠.٤٢٧	١١
١٢	تطالب المؤسسة بتوفير التأمين الصحي للأيتام المودعين بها	١.٦٥	٠.٧٤٥	م٥	١.٣٣	٠.٦٥٦	٥
البعد ككل		١.٦٠	٠.٦٨٣	منخفضة	١.٣٠	٠.٥٩٩	منخفضة

يستنتج من الجدول رقم (٧) أن متوسط استجابات العاملين عن بُعد قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات الصحية للأيتام المراهقين المودعين بها جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط (١.٦٠)، حيث جاءت العبارة رقم (١٠) ونصها (توفر المؤسسة وجبات متكاملة تحتوي على العناصر المطلوبة للنمو) في الترتيب الأول بمتوسط (١.٩٥)، وجاءت العبارة رقم (٩) ونصها (يتوفر بالمؤسسة نظام غذائي صحي متكامل) في الترتيب الثاني بمتوسط (١.٨٥)، في حين جاءت العبارة رقم (١١) ونصها (تهتم المؤسسة بالنظافة العامة للأيتام) في الترتيب الأخير بمتوسط (١.٣٥).

ويبين الجدول أن متوسط استجابات المراهقين جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط (١.٣٠)، حيث جاءت العبارة رقم (٨) ونصها (يوجد بالمؤسسة طبيب للتعامل مع احتياجات الأيتام الصحية) في الترتيب الأول بمتوسط (١.٦٣)، وجاءت العبارة رقم (٣) ونصها (يعمل الأخصائي الاجتماعي على التوعية بأخطار التلوث البيئي) في الترتيب الثاني بمتوسط (١.٤٣)، في حين جاءت العبارة رقم (٦) ونصها (أماكن الإعاشة سيئة التهوية) في الترتيب الأخير بمتوسط (١.١٣)، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض حجم التمويل والمساعدات الطبية المقدمة من الجهات الحكومية أو الأهلية للمؤسسة، بالإضافة إلى ضعف الخبرات ونقص المختصين من الكوادر الطبية.

البعد الثالث: قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات الاقتصادية للأيتام المراهقين المودعين بها:

جدول (٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العاملين والايتام عن الاحتياجات الاقتصادية

م	العبارة	استجابات العاملين			استجابات الأيتام		
		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المتوسط	الانحراف	الترتيب
١	يقل صرف المكافآت المادية للأيتام المتفوقين بالمؤسسة	١.٤٠	٠.٦٨١	٧	١.١٨	٠.٤٤٦	٨
٢	تقوم المؤسسة بفتح دفتر توفير للأيتام المودعين بها	١.٤٠	٠.٥٠٣	م٧	١.٢٣	٠.٥٧٧	٧
٣	توجد صعوبات في تلقي المؤسسة للتبرعات المادية	١.٣٥	٠.٦٧١	٨	١.١٣	٠.٤٠٤	١٠
٤	توفر المؤسسة مصروف يومي للأيتام المودعين بها	١.٤٥	٠.٦٠٥	٦	١.١٥	٠.٤٨٣	٩
٥	تضعف مساندة المؤسسة للأيتام في تعليمهم حرفا تعينهم ماديا	١.٥٥	٠.٦٨٦	٤	١.١٠	٠.٣٧٩	١١

٦	توفر المؤسسة المصاريف اللازمة لشراء الملابس للأطفال	١.٦٠	٠.٨٢١	٣	١.٢٥	٠.٦٣٠	٦
٧	يقل الدعم المادي من المؤسسة للأيتام في المناسبات والأعياد	١.٦٠	٠.٦٨١	٣م	١.٣٨	٠.٦٢٨	٢
٨	تتعاون المؤسسة مع المؤسسات الأخرى لتقديم المساعدات المادية للأيتام	١.٦٥	٠.٦٧١	٢	١.٣٥	٠.٧٣٦	٣
٩	أجد صعوبة في الحصول على احتياجاتي المادية من المؤسسة	١.٥٠	٠.٧٦١	٥	١.٢٨	٠.٥٩٩	٥
١٠	توفر المؤسسة للأيتام وسائل الانتقال منها وإليها	١.٥٥	٠.٦٨٦	٤م	١.٣٣	٠.٦٥٦	٤
١١	تقل المساعدات المادية من المؤسسة للخارجين منها	١.٦٥	٠.٦٧١	٢م	١.٤٠	٠.٧٠٩	١
١٢	توفر المؤسسة الدعم المادي في العمليات الجراحية والكوارث	١.٨٠	٠.٧٦٨	١	١.١٠	٠.٣٠٤	١١م
البعد ككل		١.٥٤	٠.٦٨٣	منخفضة	١.٢٤	٠.٥٤٥	منخفضة

يوضح الجدول رقم (٨) أن متوسط استجابات العاملين عن بُعد قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات الاقتصادية للأيتام المراهقين المودعين بها جاءت منخفضة بمتوسط (١.٦٥)، حيث جاءت العبارة رقم (١٢) ونصها (توفر المؤسسة الدعم المادي في العمليات الجراحية والكوارث) في الترتيب الأول بمتوسط (١.٨٠)، كما وجاءت العبارتين رقم (٨ و١١) ونصهما (تتعاون المؤسسة مع المؤسسات الأخرى لتقديم المساعدات المادية للأيتام – تقل المساعدات المادية من المؤسسة للخارجين منها) في الترتيب الثاني بمتوسط (١.٦٥)، بينما جاءت العبارة رقم (٣) ونصها (توجد صعوبات في تلقي المؤسسة للتبرعات المادية) في الترتيب الأخير بمتوسط (١.٣٥).

كما يوضح الجدول أن متوسط استجابات الايتام جاءت منخفضة بمتوسط (١.٢٤)، حيث جاءت العبارة رقم (١١) ونصها (تقل المساعدات المادية من المؤسسة للخارجين منها) في الترتيب الأول بمتوسط (١.٤٠)، وجاءت العبارة رقم (٧) ونصها (يقل الدعم المادي من المؤسسة للأيتام في المناسبات والأعياد) في الترتيب الثاني بمتوسط (١.٢٥)، بينما جاءت العبارتين رقم (٥ و١٢) ونصهما (تضعف مساندة المؤسسة للأيتام في تعليمهم حرفا تعينهم ماديا –توفر المؤسسة الدعم المادي في العمليات الجراحية والكوارث) في الترتيب الأخير بمتوسط (١.١٠)، ويرجع هذا إلى ضعف الدعم المادي المقدم للمؤسسة بصفة شهرية أو سنوية سواء كان حكوميا أو تطوعيا، مما يؤثر على قدرتها في القيام بمواجهة الأعباء المادية للأيتام وتدريبهم المهني الذي يدخلهم في سوق العمل بشكل مناسب.

وهذا يتفق مع دراسة (Nanarro, ٢٠٠٥) حيث أشارت الى أن أساليب وبرامج التدريب على مهارات التكنولوجيا الحديثة منخفضة بالمؤسسات الإيوائية، مما يؤثر على الأطفال الملتحقين بهذه

المؤسسات، ويؤدي الى استبعادهم من سوق العمل، وبالتالي استمرار حالتهم المادية ومستواهم الاقتصادي المتدني.

البعد الرابع: قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات التعليمية للأيتام المراهقين المودعين بها:

جدول (٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العاملين والايتام عن الاحتياجات التعليمية

م	العبارة	استجابات العاملين			استجابات الأيتام		
		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المتوسط	الانحراف	الترتيب
١	تحث المؤسسة الأيتام على أهمية التعليم	١.٥٥	٠.٦٨٦	٩	١.١٣	٠.٤٠٤	٨
٢	تقوم المؤسسة بمتابعة الأيتام في مدارسهم	١.٦٥	٠.٦٧١	٧	١.٠٥	٠.٢٢١	١٠
٣	توفر المؤسسة الأدوات المدرسية للأيتام	١.٧٠	٠.٦٥٧	٦	١.١٥	٠.٤٢٧	٧
٤	توفر المؤسسة مدرسين لمتابعة دروس الأيتام	١.٦٠	٠.٦٨١	٨	١.١٠	٠.٣٠٤	٩
٥	تقوم المؤسسة بتنظيم أوقاتا للاستذكار	١.٥٥	٠.٥١٠	٩م	١.٢٥	٠.٥٨٨	٤
٦	تسعى المؤسسة لجمع التبرعات لدفع المصروفات الدراسية للأيتام	١.٣٥	٠.٤٨٩	١٠	١.١٨	٠.٥٠١	٦
٧	تتابع المؤسسة سلوكيات الأطفال داخل المدرسة	١.٦٠	٠.٦٨١	٨م	١.٢٣	٠.٥٧٧	٥
٨	تساعد المؤسسة الأيتام على أداء واجباتهم المدرسية	١.٧٥	٠.٧١٦	٥	١.٢٥	٠.٥٨٨	٤م
٩	تقوم المؤسسة بتحفيز الأيتام المتفوقين دراسيا	٢.٠٥	٠.٨٢٦	١	١.١٣	٠.٤٠٤	٨م
١٠	توفر المؤسسة أماكن مناسبة للمذاكرة	١.٩٠	٠.٦٤١	٣	١.٢٨	٠.٥٩٩	٣
١١	توفر المؤسسة مجموعات تقوية للأيتام	١.٨٥	٠.٧٤٥	٤	١.٣٠	٠.٦٤٨	٢
١٢	تهتم المؤسسة برفع المستوى التعليمي للمتأخرين دراسيا من الأيتام	١.٩٥	٠.٧٥٩	٢	١.٣٥	٠.٧٠٠	١
	البعد ككل	١.٧٠	٠.٦٧١	متوسطة	١.٢٠	٠.٤٩٦	منخفضة

يتضح من الجدول رقم (٩) أن متوسط استجابات العاملين عن بُعد قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات التعليمية للأيتام المراهقين المودعين بها جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط (١.٧٠)، حيث جاءت العبارة رقم (٩) ونصها (تقوم المؤسسة بتحفيز الأيتام المتفوقين دراسيا) في الترتيب الأول بمتوسط (٢.٠٥)، وجاءت العبارة رقم (١٢) ونصها (تهتم المؤسسة برفع المستوى التعليمي للمتأخرين دراسيا من الأيتام) في الترتيب الثاني بمتوسط (١.٩٥)، في حين جاءت

العبارة رقم (٦) ونصها (تسعى المؤسسة لجمع التبرعات لدفع المصروفات الدراسية للأيتام) في الترتيب الأخير بمتوسط (١.٣٥).

أيضًا ويتضح من الجدول أن متوسط استجابات الايتام جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط (١.٢٠)، حيث جاءت العبارة رقم (١٢) ونصها (تهتم المؤسسة برفع المستوى التعليمي للمتأخرين دراسيا من الأيتام) في الترتيب الأول بمتوسط (١.٣٥)، وجاءت العبارة رقم (١١) ونصها (توفر المؤسسة مجموعات تقوية للأيتام) في الترتيب الثاني بمتوسط (١.٣٠)، في حين جاءت العبارة رقم (٢) ونصها (تقوم المؤسسة بمتابعة الأيتام في مدارسهم) في الترتيب الأخير بمتوسط (١.٠٥)، وقد يرجع ذلك إلى زيادة التركيز والاهتمام بالخدمات الخاصة بالطعام والملبس على حساب الاهتمام بالجانب التعليمي للأيتام، وقلة وجود المعلمين بالمؤسسة لمساعدة الأيتام على المذاكرة، بالإضافة الى ضعف التعاون والتنسيق مع المؤسسات التعليمية للاستفادة منها.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (٢٠٠٢ ,Binomen) حيث أكدت على ضعف الاهتمام بالمستوى التعليمي للأطفال الأيتام داخل المؤسسات الإيوائية.

النتائج العامة للدراسة:

- ❖ استجابات العاملين عن بُعد قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية للأيتام المراهقين المودعين بها جاءت بدرجة منخفضة.
- ❖ استجابات العاملين عن بُعد قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات الصحية للأيتام المراهقين المودعين بها جاءت بدرجة منخفضة.
- ❖ استجابات العاملين عن بُعد قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات الاقتصادية للأيتام المراهقين المودعين بها جاءت منخفضة.
- ❖ استجابات العاملين عن بُعد قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات التعليمية للأيتام المراهقين المودعين بها جاءت بدرجة متوسطة
- ❖ استجابات الايتام المراهقين عن بُعد قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية للأيتام المراهقين المودعين بها جاءت بدرجة منخفضة.
- ❖ استجابات الايتام المراهقين عن بُعد قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات الصحية للأيتام المراهقين المودعين بها جاءت بدرجة منخفضة.
- ❖ استجابات الايتام المراهقين عن بُعد قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات الاقتصادية للأيتام المراهقين المودعين بها جاءت منخفضة.
- ❖ استجابات الايتام عن بُعد قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات التعليمية للأيتام المراهقين المودعين بها جاءت بدرجة منخفضة.

توصيات الدراسة:

من خلال الأدبيات النظرية والدراسات السابقة وما أسفرت عن نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

- ضرورة عقد دورات تدريبية لتنمية الأداء المهني للعاملين بمؤسسات الايتام.
- إعداد برامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لربط مؤسسات المجتمع المدني بمؤسسات الايتام.
- إعداد دراسات بحثية لمعرفة أسباب عزوف مؤسسات المجتمع المدني ومعوقاتها عن عدم التواصل مع مؤسسات الايتام.
- الاهتمام وتقديم المزيد من الدراسات حول المشكلات والاحتياجات الخاصة بالأيتام وكيفية مواجهتها والحد منها.
- تقديم برامج تأهيلية للأيتام تأهلهم لسوق العمل وتمكنهم من الاعتماد على الذات حتى لا يكونوا عبء على المجتمع وحمايتهم من التشرد والتسول.

المراجع:

إبراهيم، شيماء علي. (٢٠١٥). تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لمواجهة مشكلات الفتيات ومجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية. رسالة ماجستير. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

ابن كثير. تفسير القرآن الكريم ج ١، ص ٢٠٨.

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٠٧). المؤسسات الإصلاحية والعقابية. مجموعة النيل العربية. القاهرة.

أحمد، إيمان إبراهيم. (٢٠٢٠). فعالية ممارسة العلاج السلوكي المعرفي للحد من أمراض الاكتئاب للأيتام المساء إليهم. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ج ١، ع ٥٠. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أمين، هناء أحمد. (٢٠٠٠). فعالية العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد في تعديل مفهوم الذات للمراهقات مجهولي النسب، دراسة مطبقة على جمعية أولادي بالمعادي. رسالة دكتوراة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

بلال، عرابي أحمد. (٢٠٠٤). الأسس النفسية والاجتماعية للتكيف الاجتماعي عند الأيتام. مجلة الطفولة والتنمية. ج ٤، ع ١٥. القاهرة.

جابر، سماح محمد. (٢٠١٠). العلاقة بين المشاركة المجتمعية ودعم المؤسسات الاجتماعية الإيوائية. رسالة ماجستير. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

جاد الحق، منى عبد اللطيف. (٢٠٠٥). قصور برامج الرعاية الاجتماعية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية والانحرافات السلوكية لدى أبناء المؤسسات الإيوائية. رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة الزقازيق.

جاهين، محمد طه. (٢٠٠٦). العلاقة بين ممارسة التركيز على المهام في خدمة الفرد وتحسين الأداء الاجتماعي للأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية. رسالة ماجستير. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢١). الكتاب الإحصائي السنوي بالرعاية الاجتماعية. القاهرة.

حسن، أحمد محمود. (٢٠٢٠). ممارسة العلاج بالمعنى في خدمة الفرد لتحسين معنى الحياة لدى المراهقين نزلاء المؤسسات الإيوائية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ج ١، ع ٥٠. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

حسين، إنجي عاطف. (٢٠١٧). فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى لتنمية الشعور بجودة الحياة لدى عينة من المراهقين الأيتام. رسالة ماجستير. قسم الصحة النفسية بكلية التربية. جامعة عين شمس.

خزام، منى عطية. (١٩٩٩). فعالية الخدمات الاجتماعية بمؤسسات رعاية الأيتام بمحافظة القاهرة. رسالة ماجستير. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

خضر، عادل كمال والدسوقي، محمد إبراهيم (١٩٩٤). المؤسسات الإيوائية بين الاستيعاب والدمج. مجلة علم النفس. ج١. ع ٣١. القاهرة.

خوج، حنان أسعد. (٢٠١٦). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات

الإيوائية والأطفال العاديين بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية. ج١. ع٣٩. الرياض. المملكة العربية السعودية.

خير الله، سميرة الله جادو. (٢٠١٤). المشكلات السلوكية وسط الأطفال مجولي النسب من قرية الأطفال النموذجية وعلاقتها بكفاءة دور الإيواء. قسم علم النفس كلية التربية. جامعة السودان.

درويش، خليل ومسعود، وائل. (٢٠٠٩). مدخل إلى الخدمة الاجتماعية. الشركة العربية للتسويق والتوريدات. القاهرة.

دويدار، إيمان. (٢٠١٤). مشكلات الأطفال والتعامل معها. المكتب العربي. القاهرة.

دياب، فوزية أحمد. (١٩٩٦). القيم والعادات الاجتماعية. دار الكتاب العربي. القاهرة.

رمضان، أسماء صلاح. (٢٠١٢). متطلبات تحسين نوعية الحياة للأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية. رسالة ماجستير. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.

الزامل، الجوهرة. (٢٠١٣). تقويم مؤسسات رعاية الفتيات بالرياض دراسة ميدانية. كلية الآداب. جامعة الملك سعود. ج٢٥، ع٢.

السروجي، طلعت مصطفى. (٢٠٠٤). السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة. دار الفكر العربي. القاهرة.

سليمان، حسين حسن. (٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. بيروت.

سويدان، محمد عبد المجيد. (٢٠١٣). نحو برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من حدة الانحرافات السلوكية لدى الفتيات المراهقات المودعات بالمؤسسات الإيوائية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ج٦، ع٣٤. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

شكري، علياء محمد. (٢٠٠٢). الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

الطنبولي، عزة محمد. (٢٠١٤): فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لوقاية الأطفال مجهولي النسب من الاستبعاد الاجتماعي. رسالة دكتوراه. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

عبد الباقي، محمد فؤاد. (ب ت). المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. ج١.

عبدالعال، إيمان حسين. (٢٠١٢). المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية للمشرفات بالمؤسسات الإيوائية. رسالة ماجستير. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.

عبد اللطيف، سوسن عثمان. (٢٠٠٤). رؤية الخدمة الاجتماعية في تنمية المجتمعات المحلية. بل برنت للطباعة. القاهرة.

عمران، محمد كامل. (٢٠١٨). فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين بعض الجوانب الصحية لدى عنة من المراهقين من أبناء الشهداء في غزة. رسالة دكتوراه. قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي. كلية التربية. جامعة عين شمس.

العمري، أبو النجا محمد. (١٩٩٩). أسس البحث في الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث. الاسكندرية.

عوض، غادة ربيع. (٢٠٠١). العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والحد من مشكلات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية. رسالة ماجستير كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

عوض، سالمة أحمد. (٢٠١٥). تحسين وجهة الضبط وتنمية جودة الصحة النفسية لدى المراهقين من نزلاء المؤسسات الإيوائية الاجتماعية. بحث منشور. مجلة البحث العلمي في الآداب. ج ٢، ع ١٦. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.

الفقي، لمياء عبد العاطي. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض بعض المشكلات النفسية وتحقيق التوافق النفسي لدى أبناء المؤسسات الإيوائية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.

القاضي، فتحية محمد. (٢٠١١). ممارسة العلاج المتركز حول العميل في إطار خدمة الفرد لزيادة تقدير الذات لدى المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ج١٣، ع٣١. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

القحطاني، فهد عائض. (٢٠١٩). دور القيم الأسرية في تشكيل معنى الحياة لدى الطالب الجامعي. مجلة كلية التربية. ج٣٥، ع١٠. كلية التربية. جامعة أسيوط.

القرطبي: الجامع لأحكام القرآن الكريم، ج١.

القصاص، ياسر عبد الفتاح. (٢٠١١). تصور تخيطي لتمكين الجمعيات الأهلية من تحسين نوعية حياة الأطفال المحرومين من أسرهم. المؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام. المملكة العربية السعودية.

قنديل، محمد متولي. (٢٠٠٦). مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة. دار الفكر. عمان.

محمد، عاطف خليفة. (٢٠٠٢). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الأطفال مجهولي النسب بمؤسسات الرعاية. رسالة دكتوراه. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.

محمد، هناء أحمد. (٢٠٠٣). العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأمهات البديلات بالمؤسسات الإيوائية وتنمية معارفهن عن المشكلات السلوكية للأطفال. مجلة كلية الآداب. جامعة حلوان. ج٢، ع١٣. القاهرة.

محمود، خالد صالح. (٢٠١٤). المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الإيوائية تجاه الأيتام (دراسة مطبقة على دار الرعاية الاجتماعية للبنات بمدينة نصر). مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ج٤، ع٣٧. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

مدبولي، صفاء عادل. (٢٠٠٢). فعالية العلاج الواقعي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى مجهولي النسب. رسالة دكتوراه. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

مدكور، إبراهيم. (١٩٨٨). معجم العلوم الاجتماعية. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة.

مدكور، إبراهيم. (١٩٩٢). معجم الوجيز. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة.

مرسي، نوال أحمد. (٢٠٠٠). فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في التخفيف من حدة اضراب العلاقات الاجتماعية للأطفال الأيتام. رسالة دكتوراه. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

المرسي، وجيه الدسوقي. (٢٠٠٠). العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي في خدمة الفرد وتخفيف الفوبيا الاجتماعية للمراهقين الأيتام المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية. المؤتمر العلمي الثالث عشر. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. القاهرة.

منصور، انجي سليمان. (٢٠١١). تقويم الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في العمل مع أطفال بلا مأوى من خلال خط نجدة الطفل. رسالة دكتوراه. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

نصر، خالد صفي الدين. (٢٠٢٠). العلاقة بين التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية للأطفال وتحسين أدائهم على مستوى الوحدات الكبرى. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ج٣، ع٥٠. القاهرة.

وحيد، عبير نيازي. (٢٠١٢). برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية الأطفال مجهولي النسب من المخاطر الاجتماعية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

By men and others. (2002). social exclusion, and the case of young people rot in education, employment, or training, Journal of vocation Behavior, vol 60 (2).

Cladder & wrath. (2004). cognitive Gerasimova pettish programmer indenolol overran (semi) Residential bewandering van Kinden mat emotional slowness lA cognitive behavioral the rape tic program part out (semi) Residential treatment for children with emotional disorder, child study Journal, vol. 1814.

Divid Makarov. (1995). social Welfare structure and predicted, SAGE publication, international and professional, publication, international educational and professional, publisher thousand Oaklandon, p:(23).

Edmiston, Baird. (2004). the followed care in the accommodation institute on the lodger children, Alaska, university go to Pennsylvania U.S.A.

Ellis, fisher. (2004). predictors of disruptive Behavior advancement delays anxiety and affective symptom otology among institutionally reared Romanian children, Journal of the American

academy of child, adolescent psychiatry.

Navarro– Diaz, Criseyde. (2005). Economic advancement or social exclusion less- educated markers courts of living and migration in high recursions PhD, (Massachusetts, Institute of technology).

Neil gilbert, Harry Specht. (1996). planning for social Welfare, issues and model and tasks, N.Y, prentice hall, ink, p (29).

Presciutti, Diana Bullen. (2008): the visual culture of the founding hospital in congeal, university of Michigan.

the social .Robert barker. (1999) work dictionary, Washington, NASW press, p:(323).

Routray, s et al. (2015). Growth and Development living in orphanages of Odisha, an eastern Indian state, Journal of Dental and medical sciences (IOSR- JDMS), volume, issue. 4 ver. 1.

Thompson, Neil. (2005). understanding social work repairing for practice, second edition, New York.

Vasudevan, v. (2014). childcare institutions as quality family, surrogate alternative care services in Sri Lanka national institute of social Development, Sri Lanka.